أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

: لكل واحد من ألفي التانيث أوْزَانِ نادرة ولا نتعرض لها في هذا المختصر واوْزَانٌ مشهورة .

فمشهورً أوزانِ أثْنَا عَشَرَ : .

أحدها : فَعَلَى - بضم الأول وفتح الثاني - كأرَبِى للداهية وأُدَمى وَشُعَبَي لموضعين قال : .

(أَعَبْداً حَلَّ فيِ شُعَبىَ غَرِيباً ...) [ ] .

وزعم ابن قتيبة أنه لا رابع لها ويَرِد عليه أرَنَى - بالنون - لحبٍّ يجُبِّنُّهُ به اللبن وجُنفَى لموضع وجُعَبَي لعظام النمل .

وقد تبين أن عَدَّ الناظم لفُعَلَى في الأوزان المشهورة مشكل .

الثاني : فعلىَ - بضم الأول وسكون الثاني - أسماً كان كبُهْمَى أو صفة كحُبْلَى وطُولَى أو مصدراً كرُجْعَى .

الثالث : فَعَلى - بفتحتين - اسْماً كان كبَرَدَى لنهر بدمشق أو مصدراً كمَرَطَى لمشية أو صفة كحَيَدى .

الرابع : فَعَلَى - بفتح أوله وسكون ثانيه - بشرط أن يكون إما جمعاً كَقْتَلى وجَرْحَى أو مصدراً كدَعْوَى أو صفة كَسَكْرَى وسَيْفَى مُؤَنَّثَىْ سَكْرَان وسَيْفَان للطويل .

فإن كان فَعْلَى اُسْماً كأرْطَى وعَلْقَى ففي ألفه وجهان